

السبت، تشرين الثاني 21 2009 الموافق 4 ذو الحجة 1430 هـ

مؤتمر صحفي حول <الفلستينيين فاقدى الأوراق الثبوتية>: الإعلان عن تحرك والتلويح بتصعيد في المرحلة المقبلة

عقدت <المنظمة الفلستينية لحقوق الانسان> و<مركز التنمية الانسانية> بالتعاون مع <مؤسسة شاهد لحقوق الانسان> أمس، مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة تناول خلاله ممثلو المنظمات المشاركة وضع اللاجئين الفلستينيين من فئة فاقدى الأوراق الثبوتية، بحضور ممثلي البعثات الدبلوماسية وجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني

بداية، تحدث فؤاد الحركة بإسم نقيب الصحافة مؤكداً على أدبيات حقوق الإنسان التي لا تخضع للإنتقائية والتي خرج بها مؤتمر فيينا عام 1992، متسائلاً: <أين هي حقوق الفلستيني في المسكن والعمل والتملك والطبابة؟> بدوره، إعتبر ممثل مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان <محمد الشولي أن القضية هي مأساة إنسانية يعيشها الآلاف من فاقدى الأوراق الثبوتية من اللاجئين الفلستينيين حيث تزداد معاناتهم يوماً بعد يوم بسبب عدم إيجاد صيغة قانونية لتواجدهم على الأراضي اللبنانية والكثير منهم لا يستطيع التنقل من مكان إلى آخر، ولا حتى ممارسة أي مهنة تخفف عنه شظف الحياة وقسوتها، وآخرين لا يستطيعون الزواج ولا الإستفادة من خدمات الأونروا، كما يواجه الجيل الثاني من فاقدى الأوراث الثبوتية صعوبة التخرج من الجامعات والمعاهد ولا يمكنهم حتى المشاركة في نشاطات الحياة القانونية أو الإقتصادية العادية>

وأشار الشولي إلى الجهود التي بذلتها مؤسسات حقوق الإنسان والجهات الأخرى المعنية بهذا الملف من السلطات اللبنانية خصوصاً وزارة الداخلية حيث واجهتها صعوبات وعراقيل تحول دون إيجاد حل وصيغة قانونية لهذه الشريحة الكبرى من اللاجئين الفلستينيين ثم تلا سامر مناع من <مركز التنمية الإنسانية> رسالة مفتوحة أشار فيها إلى أن المساعي التي بذلت من قبل الأطراف اللبنانية والفلستينية أثمرت إعطاء هذه الفئة من اللاجئين بطاقات تعريف يصدرها الأمن العام اللبناني حيث تسهل على أصحاب العلاقة عملية التنقل وبعض الأمور الحياتية

وأضاف مناع: <لقد فوجئ عدد من فاقدى الأوراق الثبوتية الذين قصدوا مراكز للامن العام على الاراضي اللبنانية يومي الجمعة والسبت في 30 و31 تشرين الاول، بهدف تقديم طلبات تجديد استخراج بطاقات التعريف، بطلب الموظفين منهم جلب اقرار من سفارة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية مفاده بأن صاحب العلاقة لا يحمل جواز سفر السلطة الفلسطينية، الامر الذي رفضته السفارة الفلسطينية لسببين: الاول ان الامن العام اللبناني او اي جهة رسمية لم تضع السفارة في صورة الطلبات تلك وفق مصادر في السفارة الفلسطينية والثاني: انه يستحيل على السفارة اعطاء مثل هذا الاقرار لكونها لا تضمن ان يكون الشخص المعني قد قام باستصدار جواز سفر من رام الله او من غزة مباشرة، إضافة إلى أن تكاليف إستخراج هذه البطاقات هي 300 ألف ليرة سنوياً في حدها الأدنى وختم مناع بالقول: أن هناك 3987 حالة لفلستينيين فاقدى الأوراق الثبوتية

بدوره، شدد ممثل المنظمة الفلسطينية غسان حبشي على حرص الهيئات المنظمة لهذا المؤتمر على التعاون مع كل الجهات المعنية لتأمين المتطلبات اللازمة لقوننة وجود فاقدى الأوراق الثبوتية

وأعلن حبشي عن إعتصام لممثلين عن فاقدى الأوراق الثبوتية وهيئات المجتمع المدني من 11 كانون الأول الساعة العاشرة أمام وزارة الداخلية، ملوحاً بالقيام بترح آخر يتوازي مع أي نتيجة إيجابية أو سلبية ثم تحدث مندوب السفارة الفلسطينية في لبنان أسعد حموري عن الآليات المعتمدة لإصدار جوازات السفر الخاصة بهذه الفئة من الفلستينيين وفي حال تجاوزها يخضع صاحب العلاقة للإبعاد أو السجن أو الغرامة أو الثلاثة معاً، متسائلاً: <إلى أين يمكن أن يبعدوا هذا الفلستيني الذي لا يستطيع دخول بلاده

ثم عرض بعض الفلستينيين الفاقدين لأوراقهم الثبوتية شهادات حية عن حالتهم ومعاناتهم
لينا فخر الدين